

النهاية في غريب الأثر

{ ربل } . . . في حديث بني اسرائيل [فلمّا كَثُرُوا وَرَبَلُوا] أي غَلَطُوا ومنه تَرَبَّلَ جسمُه إذا انْتَفَخَ وَرَبَا .

(ه) وفي حديث عمرو بن العاص [انظُرُوا لنا رجُلًا يتَجَنَّبُ بنا الطَّرِيقَ فقالوا : ما نَعْلَمُ إِلَّاَّ فُؤْلَانًا فإنه كان رَبِيلاً في الجَاهِلِيَّةِ] الرَّبِيْلُ : اللَّصُّ الذي يَغْزُو القومَ وَحْدَهُ . وَرَابِلَةُ العَرَبُ هُمُ الخُبَيْثَاءُ الْمُتَلَمِّصُونَ على أسْوُقِهِمْ . هكذا قال الهَرَوِيُّ . وقال الخطَّابِيُّ : هكذا جاء به المُحَدِّثُ بالياء الموحدة قبل الياء . قال : وأراه الرَّبِيْلُ الحرف المعتل قبل الحرف الصَّحِيحِ . يقال ذئْبُ رَبِيَالٍ ولمَّ رَبِيَالٍ . وَسُمِّي الأَسَدُ رَبِيَالًا لأنه يُغَيِّرُ وحده والياءُ زائدة . وقد يُهْمَزُ ولا يُهْمَزُ .

(س) ومنه حديث ابن أُزَيسٍ [كأنه الرَّبِيَالُ الهَمُّورُ] أي الأَسَدُ والجمْعُ الرَّابِيلُ والرَّابِيَالُ على الهَمْزِ وتَرْكِهِ